

صحيفة: تركيا وضعت السليمانية ضمن أهدافها العسكرية



قالت صحيفة تركية، اليوم الأحد، أن السلطات التركية وضعت مدينة السليمانية في شمال العراق، ضمن الأهداف العسكرية التركية، في ظل النشاط الذي تشهده لحزب العمال الكردستاني.

وبينت صحيفة حريت التركية في تقرير لها تابعته "المطلع" أن "السليمانية تحولت إلى نقطة حساسة هامة بالنسبة لأجهزة الأمن والاستخبارات التركية، وهو ما أضاف المدينة إلى قائمة مراكز العمليات العسكرية التركية في شمال العراق".

ولفتت الصحيفة إلى أن "أنقرة تعتبر أن الوحدات الكردية وحزب العمال الكردستاني منظمة واحدة، وقد تعاملت على هذا الأساس مع ملف الكشف عن سقوط مروحية تابعة لوحدة الحماية الكردية في السليمانية قبل أيام".

وذكرت الصحيفة أن "حادثة سقوط الطائرة أخرجت العلاقة بين الاتحاد الوطني الكردستاني وحزب العمال الكردستاني إلى العلن"، مبينة أن تركيا بعد هذه الحادثة "أضافت السليمانية إلى قائمة المدن التي

تعتبر تحت سيطرة العمال الكردستاني والوحدات الكردية والتي تضم مناطق مثل مخمور وفنديل وسنجار وهي ضمن نطاق العمليات العسكرية".

وأشارت إلى أن "موعد انتهاء حظر الطيران على السليمانية سيكون في الثالث من تموز/يوليو المقبل، وستعيد أنقرة تقييم القرار بناء على 3 معايير لإعادة فتح الأجواء، وهي مسألة استمرار العبور من السليمانية إلى شمال سورية، ومسألة استمرار تدريب العناصر المسلحة في السليمانية، والمعيار الثالث يتعلق بمواصلة بافل طالباني علاقاته مع قيادات الكردستاني والوحدات الكردية".

وتخضع مدينة السليمانية لسلطة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة بافل طالباني، وهو ثاني أكبر الأحزاب الكردية في إقليم كردستان العراق، وتُوجه اتهامات للسليمانية بأنها تؤوي مقار تابعة لحزب العمال الكردستاني تمارس نشاطاً "عدائياً" في مدن الشمال العراقي، وضد تركيا أيضاً.